

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Wafd
DATE:	16-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	600,000
TITLE:	Barrel price down to USD 30 – Oil price fall wins and losses
PAGE:	05
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Mostafa Ebeid

PRESS CLIPPING SHEET



تخفيض فاتورة الدعم وتراجع رسوم قناة السويس وتأثير مساعدات الخليج أهم النتائج الخبراء يطالبون بخطط حكومية للتعامل مع تراجع الاستثمارات وهبوط البورصة

تحقيق - مصطفى عبيد

بسبب النفط، أما الدكتور محمود سليمان رئيس لجنة الاستثمار بالبحر الصناعي فيقول: إنه من الطبيعي أن تكون هناك تأثيرات متنوعة على الاقتصاد المصري، وهو ما يستلزم تشكيل الحكومة للجنة للتعامل مع ذلك المتغير وفق خطط مدروسة. وفي تصوره فإنه كان ينبغي للحكومة أن تقوم باستغلال التراجع في تخفيض أسعار الخامات البترولية القديمة للصناعة مثل: خامه الترينثينا مما يشجع المستثمرين على زيادة إنتاجهم بشكل كبير. ويقول: إنه من الواضح أن هناك مخططاً دولياً لضرب أسعار النفط وأنه يرى أن مصر ستأثر سلباً على المدى البعيد، خاصة أن اقتصادها مرتبط باقتصاد دول الخليج بشكل مباشر.

ويؤكد «سعيد» أن أهم سلبية تراجع الأسعار يتمثل في تأثير المساعدات الاقتصادية المقدمة من بعض الدول التي يعتمد اقتصادها على البترول مثل السعودية والكويت وهي المساعدات التي ارتبط بها الاقتصاد المصري بشكل مباشر بعد ٣٠ يونيو. كذلك فإن كثيراً من الشركات العالمية التي كانت تسعى إلى تنفيذ مشروعات تنقيب عن البترول في مصر، قد تتراجع أو تؤجل قراراتها بالاستثمار لضعف العائدات المتوقعة بعد انهيار الأسعار، فضلاً عن ذلك يشير محمد سعيد إلى تأثير تراجع السعر على البورصة، خاصة أن كثيراً من المستثمرين العرب يلجأون إلى موجات بيعية لتمويش خسائرهم في أسواق بلادهم التي تراجع



محمود سليمان

إنتاج اللتر يبلغ نحو ٢.٥ جنيه، كما أن سعر البنزين ٩٢ الرسمي مازال بعيداً عن سعر التكلفة الحقيقي ولابد من تحريكه. أما محمد سعيد الخبير المالي والاقتصادي فيقول: إن حجم التوفير المقدر في موازنة الدولة كبير، لأن الانخفاض في الأسعار يتجاوز الـ ٧٠٪،

خاصة أن هناك عوامل عديدة تؤثر في مستوى الأسعار. وأضاف أن تراجع الأسعار لأكثر من ٧٠٪ على مدى عام ونصف العام يجعل آثاراً عديدة على مصر بعضها سلبية والبعض الآخر إيجابي، وفي استلزم في كل الأحوال تحركاً واهتماماً من الحكومة. وتنضم أهم إيجابيات التراجع انخفاض فاتورة الدعم خاصة أن مصر دولة عالية الاستهلاك، أما السلبية فاهمها تراجع عائدات قناة السويس، موضحة أن استمرار تراجع الأسعار يدفع الحكومة المصرية إلى دراسة تخفيض رسوم المرور بقناة السويس، لأن ٧٠٪ من تكلفة طريق رأس الرجاء الصالح مقصورة على الوقود. وأضاف رئيس غرفة البترول أن التوقيت الحالي يمثل أفضل فرصة أمام الحكومة لتحرير المنتجات البترولية، خاصة أن الفرق بين الأسعار المحلية والتكلفة يمكن تغطيتها.. وقال إنه لا يمكن أن تستمر أسعار السولار الحالية في حين أن تكلفة

إن كافة الآراء تتفق على أن النتيجة الإيجابية المباشرة تمثل في توفير جزء كبير من فاتورة دعم المنتجات البترولية التي تقدر بنحو ٦٤ مليار جنيه طبقاً لموازنة عام ٢٠١٦/٢٠١٥. وإن كان هناك تباين في تقدير حجم التوفير، وطبقاً للمهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية فإن حجم التوفير في فاتورة الدعم سيبلغ ٦ مليارات جنيه وذلك دون الأخذ في الاعتبار تغيرات الأسعار في الشهور القادمة، لكن محللين اقتصاديين يرون أن المبالغ المتوفرة تتجاوز ستة مليارات جنيه لأن نسبة هبوط أسعار البترول عالمياً خلال الفترة بين إعداد موازنة الدولة والوقت الحالي تتجاوز ٤٠٪ وهو ما يعني توفير أكثر من ٢٠ مليار جنيه. قال الدكتور تامر أبو بكر رئيس غرفة البترول والتعدين باتحاد الصناعات لـ «الوقد» إنه رغم عمله في قطاع البترول لأكثر من ٤٠ عاماً يؤكد صعوبة توقع تراجع أسعار أو ارتفاعات الأسعار.



تامر أبو بكر